التغيير الجذري.. أحلام حوثية بتطبيق نظام (ولاية الفقيه) الإيراني

الأمناء / خاص:

كشف حديث زعيم جماعة الحوثي عن تدشين ما أسماه بـ"التغيير الجذري" عن إحياء مساع قديمة للجماعة باستنساخ نظام "ولاية الفقيه" الإيراني في مناطق سيطرتها.

وعلى عكس ما تزعمه الجماعة عن أن هدف ما يسمى بعملية "التغيير الجذري" هي إصلاح مؤسسات سلطة الأمر الواقع وتحسين أدائها وخدماتها للمواطنين وإقالة المسئولين الفاسدين، كان حديث زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي عن الأمر واضحاً في حقيقة الأمر.

الحوثي وفي خطابه بمناسبة فعالية "المولد النبوي" الذي تحييه جماعته كل عام، أكد بشكل ضمني بأن التغيير الذي يسعى إليه يهدف إلى جعل شكل الحكم الحالي شبيهاً بما هو عليه في إيران، الذي يمنح فيه المرشد الأعلى للثورة الصلاحيات المطلقة مع وجود كيانات خاضعة له تدير الحكم دون وجود تأثير للمؤسسات المنتخبة من قبل الشعب كالبرلمان.

حيث يبدو ذلك واضحا من خلال قوله بأن الأساس الذي يعتمد عليه في مسار التغيير الجذري هو "القرآن الكريم" وأنه سيكون له "الاعتبار فوق كل المقررات والقرارات"، وأن التغيير الجذري "يعتمد على الهوية الإيمانية"، وهو مصطلح شائع تستخدمه الجماعة كلافتة لفرض مشروعها وفكرها المذهبي والعنصري على المجتمع.

بل إن زعيم الجماعة ينفي أن يكون الخلل لدى القيادات والمسئولين الذين عينتهم الجماعة منذ انقلابها قبل 8 سنوات، بل يرى بأن الخلل يكمن في "الأنظمة والقوانين واللوائح" وهي المقصودة بالتغيير الجذري.

ويعترف الحوثي بأن "التغيير الجذري" الذي يعلن اليوم عن بدء مرحلته الأولى، كان "ضرورة منذ البداية" عقب الانقلاب والسيطرة على صنعاء في الـ21 من سبتمبر 2014م، مبرراً أن الحرب هي من شغلت الجماعة عن ذلك.

المرحلة الأولى التي أعلن عنها زعيم الجماعة اقتصرت على إقالته حكومة الجماعة التي يقودها عبدالعزيز بن حبتور، في خطوة وصفت بأنها إنهاء رسمي للشراكة الصورية بين الجماعة وجناح المؤتمر الموالي لها، في خطوة سخر منها عضو البرلمان في صنعاء أحمد سيف حاشد بهروب الجماعة من "استحقاقات مكافحة الفساد إلى فساد حكومة جل أعضائها لا يحكمون"، حد قوله.

يؤكد حاشد في تعليقه بمنشور على منصة "فيسبوك" حول "التغيير الجذري" للجماعة بأن مشروعها الخاص "يظل حاضرا بعد فرملة وتقسيط"، مشيراً إلى أن التغيير المزعوم تجاوز هوامير الفساد وانتقل إلى ما هو أيديولوجي والذي تستحضره الجماعة بقوة.

موضحاً ذلك بالقول: تحت عنوان 'الهوية الإيمانية" و"دسترة القرآن" أو جعل القرآن أعلى من الدستور الذي يعتبر الخلاصة المعرفية للتراكم القانوني، واختيار الأفضل من الشرائع والمذاهب، ليصير بدلا عنه حمال الأوجه.

في حين يكشف الصحفي وعضو مؤتمر الحوار سابقاً صالح البيضاني في منشور له على منصة "أكس" عن نقاشات تدور في كواليس الميليشيات الحوثية حول "التغيير الجذري" تتضمن تسمية عبدالملك الحوثي مرشدا وقائدا أعلى للثورة الحوثية، وتشكيل كيان مساند له يشبه "مصلحة تشخيص النظام في إيران".

هذا الكيان الذي سيحل بدلا عن المجلس السياسي الأعلى كما يقول البيضاني، يتصدر اسم محمد علي الحوثي كأبرز المرشحين لتولي رئاسته، مع تشكيل "مجلس أعلى لحماية الثورة"، يشرف على تعيين وانتخاب أعضاء مجلسي الشورى والنواب اللذين يعين عبدالملك الحوثي ثلث أعضائهما بترشيح من "مصلحة تشخيص النظام ومجلس حماية الثورة".

ويلفت البيضاني إلى اعتزام الحوثي تشكيل حكومة جديدة، بدون مشاركة المؤتمر الشعبي العام، وتسريح الآلاف من الموظفين والجنود والضباط، ضمن ما يسميه بعملية التغيير الجذري.

خبير إحصائي يحذر من (الأفواج المستوطنة في الجنوب) التي أخذت خاصية الاستقرار

الأمناء / خاص:

دعا خبير وطني في مجال الإحصاء إلى إمعان النظر جيداً في كيفية الخروج من مأزق وحدة الاندماج التي وقعنا فيها ودراسة أبعاد هذا المأزق في ظل المتغيرات والتحولات المتسارعة التي تسابق الزمن لأجل حماية الأجيال القادمة وحتى لا يذوب الجنوبيون أمام الأفواج

المستوطنة التي أخذت خاصية الاستقرار وأخذت المساجد تتزاحم في أماكن ضيقة تواجه بعضها بعضا كل له مذهبه ومشائخه في ظاهرة ما كانت موجودة في الوقت القريب.

وتابع الخبير سعيد أحمد بن إسحاق القول في تصريحه: "بدأ الواحد فينا يتنبه إلى أن سبب النزوح قد مضى وحل مكانها الأسر المستوطنة وتطور الوضع إلى الزواج المختلط ما بين المقيم والمستوطن مما يؤدي ذلك إلى سرعة الامتصاص والإذابة بين جيلين مختلفين، اختلفت فيها الصورة اختلافا راديكاليا عن الصورة أو التوقعات المبدئية، نستطيع أن نصفها اليوم بالتوقعات الساذجة.. ولمسنا من هذه التركيبات أن لها مشكلات كثيرة، منها ما كانت سياسية وأخرى اقتصادية".

ووضع الخبير الإحصائي بن إسحاق في سياق تصريحه أنه في ظل المرحلة المفصلية التي يمر به الجنوب اليوم "إلى أي حد يجوز الاندماج؟ هل بتملك البطاقة الشخصية للهوية الجنوبية الصادرة من صنعاء أم بالزواج المختلط أو بالتملك؟ في ظل الوضع يتطلب الحصر للسكان لمواجهة التحديات والمتغيرات مع الاعتبار للاختيار الأمثل من غير موارية ومفاضلة تثير علامات التعجب والاستفهام".

ردا على تعسفات الحوثيين.. الخطوط اليمنية تعلق رحلاتها من صنعاء وإليها

عدن/الأمناء:

طالبت شركة الخطوط الجوية اليمنية، مليشيا الحوثي الانقلابية برفع قيودها غير القانونية التي تفرضها منذ شهر مارس الماضي على الحسابات والأرصدة المالية التابعة للشركة في صنعاء، والتي تجاوزت مبلغ 80 مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان نشرته الوكالة الرسمية سبأ "إن إقدام مليشيا الحوثي على حظر سحب شركة اليمنية من أرصدتها المالية في بنوك صنعاء مرتبط بمطالب ومبررات غير قانونية ولا معقولة، وتسبب بأضرار بالغة بنشاط الشركة، ومواجهتها الكثير من التحديات والصعوبات". .مجددة التأكيد على التزام الشركة بقواعد العمل الإنساني أولا، والتجاري ثانيا، وأهمية تحييد الشركة عن الصراع السياسي، باعتبارها الناقل الوطني الوحيد في البلاد.

وأضافت: "إن شركة اليمنية أبلغت المليشيا الحوثية بأن مطالبتهم بفتح مطار صنعاء الدولي لكل الوجهات الدولية، أمراً ليس من اختصاص الشركة بل من اختصاص جهات أخرى، وأن الشركة مستعدة لتشغيل الرحلات الجوية من مطار صنعاء إلى أي جهة دولية شريطة حصولها على تصاريح تشغيل دولية".

ولفتت شركة اليمنية، إلى تقدمها بمقترح لرفع القيود الحوثية على حساباتها وأرصدتها المالية والسحب منها لتغطية النفقات التشغيلية للشركة، وذلك بالسحب بواقع 70 في المائة من صنعاء و 30 في المائة من عدن وباقي المناطق الأخرى، باعتبار أن مبيعات صنعاء تتجاوز 70 بالمائة مقارنة بكل مناطق البيع التابعة للشركة، وأن المليشيا وافقت على المقترح في البداية ثم رفضته.

وأشارت إلى أن الشركة حاولت طوال الفترة الماضية الاعتماد على مواردها الداخلية الأخرى، وأعادت التشغيل من صنعاء إلى عمّان بواقع ثلاث رحلات جديدة، مضافة إلى الرحلات الإنسانية الثلاث السابقة، ليصبح التشغيل من صنعاء إلى عمان بشكل شبه يومي كخطوة إبداء حُسن نية، وهو ما استمر حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري، في ظل عدم السماح للشركة بالسحب من أرصدتها في صنعاء، الأمر الذي الحق ضررا بالغا بالشركة.

ونوهت شركة طيران اليمنية في بيانها، أنها تلقت في نهاية سبتمبر الجاري مجددا طلباً حوثيا بالتشغيل من صنعاء، دون السماح لها بالسحب من أرصدتها المالية في بنوك صنعاء، الأمر الذي يلحق ضرراً إضافيا وكبيرا بالشركة، ويهدد بالتوقف الكلي لعملية التشغيل من مطار صنعاء التي يُراد استمرارها من موارد المطارات الأخرى.

واستعرضت الشركة، الأضرار التي لحقت بها منذ اندلاع الحرب قبل 9 سنوات، وجهودها للتغلب على الكثير من الصعوبات، وكذا جهود الشركة للارتقاء بمستوى نشاطها وخدماتها من خلال اعتماد خطط استراتيجية وتحديث أسطولها بعدد من الطائرات الحديثة، وآخرها الاستعداد لدخول طائرتين حديثتين الخدمة في شهر أكتوبر القادم، وبناء هناجر للصيانة وتحديثات أخرى.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور
الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.
عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175
alomana2013@gmail.com